

تقرير عن ظهور الاسلام وبناء الدولة الجديدة

مقدمة تقرير عن ظهور الإسلام وبناء الدولة الجديدة

مع بداية ظهور الإسلام في الأرض، تغيرت المفاهيم الحياتية والدينية لدى الكثير من الأفراد بعد دخول عدد كبير منهم في الدين الإسلامي، حيث أتى الإسلام وجلب قوانين جديدة ومختلفة لم تكن معروفة في السابق. والإسلام جاء صالحاً لكل الأمم وليس أمة بعينها، بالإضافة إلى أنه صالح لكل زمان.

تقرير عن ظهور الاسلام وبناء الدولة الجديدة

منذ ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية، وتوسّعه في الدول العربية وكذلك الأوربية على يد المسلمين، والبعثات الدعوية التي كان يقوم بها الخلفاء لنشر الدين الإسلامي، وقد تغيرت العديد من عادات الكفر السابقة، وفيما يلي سنتحدث عن ظهور الإسلام، وبداية الدولة الإسلامية، إضافة إلى مراحل بناء الدولة الإسلامية الجديدة.

ظهور الإسلام

مع بداية نزول الوحي جبريل -عليه السلام- على سيدنا محمد -عليه أفضل الصلاة والسلام، بدأت الدعوة إلى الدين الإسلامي، وذلك في القرن السابع للميلاد، حيث كان جبريل ينزل بالقرآن الكريم على سيدنا محمد آية آية،

فيعلمه كل ما يخص هذا الدين الإسلامي. ويوجد عدّة مصادر للقرآن الكريم، أهمها القرآن الكريم الذي يعد أول مصدر للتشريع الإسلامي، وتأتي بعده السنّة النبويّة والحديث الشّريف، والتي توضّح كلام الله، وآيات الذكر الحكيم، ونفسره. وقد قام الصحابة -رضوان الله عليه- بنقل الشريعة الإسلاميّة وكل ما جاء فيها إلى الأقوام والأمم التالية.

بداية الدولة الإسلامية

تعتبر الدولة الإسلامية هي المرحلة التي كانت تغطي معظم العصور الوسطى، حيث كانت بداية نشأة هذه الدولة على يد رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم-، ثم امتدّت وتوسّعت في عهد الخلفاء الرّاشدين الأربعة، أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي -رضي الله عنهم-، وقد تأسّست هذه الدّولة في المدينة المنورة التي كانت تُسمّى من قبل بيثرب، وفيما بعد تتابعت الخلافة الإسلامية بعد موت النبي -صلى الله عليه وسلم-، بدايةً من مبايعة أمير المؤمنين أبي بكر، ثم، عمر، ثم عثمان، ثم علي -رضي الله عنهم وأرضاهم-، لتتبعها الخلافة الأمويّة، فالعباسيّة، حتّى توسّعت الدولة الإسلاميّة، وانتشرت في كل مكان، بسبب الفتوحات الإسلاميّة.

مراحل بناء الدولة الإسلامية الجديدة

توجد خمس مراحل توالى على بناء الدولة الإسلاميّة الجديدة، وفيما يلي نورد نبذة بسيطة عن كل مرحلة من هذه المراحل المهمّة في تأسيس الدولة الإسلاميّة:

المرحلة الأولى: مرحلة بداية الدعوة في عهد الرسول

وهي المرحلة التي بدأ منها انتشار الإسلام، حيث بعد نزول الوحي على رسولنا الكريم محمّد -صلى الله عليه وسلم- دعا أهله وأصحابه وكفّار قريش إلى الإسلام، فأسلم منهم من أسلم، وعارضه الكثير من قريش، مما

اضطره إلى الهجرة إلى يثرب مع المسلمين، وهناك كانت بداية تأسيس الدولة الإسلاميّة، ونشر الدين إلى جميع أنحاء المعمورة.

المرحلة الثانية: مرحلة الخلافة الراشدة

وبدأت هذه المرحلة بعد موت النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث بايع المسلمون الخليفة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، على الخلافة، وتولى الخلافة بعد موته عمر بن الخطّاب، ثم جاء عهد الخليفة عثمان بن عفان، وانتهت خلاف الراشدين بموت علي بن أبي طالب ابن عم الرسول -صلى الله عليه وسلم-. وخلال هذه المرحلة توسّعت الدولة الإسلاميّة بشكل كبير خارج شبه الجزيرة العربيّة.

المرحلة الثالثة: الخلافة الأموية

وقد بدأت هذه المرحلة بعد انتهاء خلافة الراشدين، فتولّى معاوية بن أبي سفيان الحكم، فقام بالعديد من الإنجازات في سبيل نشر الدعوة إلى الإسلام، وكذلك عمل على إنشاء عدد من الإصلاحات المميّزة للدولة. وقد امتدّت الدولة الإسلاميّة في عهده من أطراف الصين شرقاً حتى جنوب فرنسا غرباً، كما تمكّن المسلمون من فتح إفريقيا والمغرب وبلاد الأندلس المعروفة بإسبانيا حالياً، بالإضافة إلى جنوب الغال وبلاد السند.

المرحلة الرابعة: الخلافة العباسية

بعد انتهاء الخلافة الأمويّة على يد العباسيين، تأسست الدولة العباسيّة، وتوسّعت على أيديهم الدولة الإسلاميّة، وانتشرت في الكثير من الدول العربيّة والأوروبيّة، وذلك نتيجة للفتوحات الإسلاميّة التي قام المسلمون بها آنذاك، كما ذهب الكثير منهم إلى بلاد الأندلس لتأسيس حكم إسلامي جديد فيها، وكان من بينهم عبد الرحمن الداخل.

المرحلة الخامسة: الخلافة العثمانية

بعد سقوط الدّولة العباسيّة، تأسست الدولة العثمانيّة على يد ابن أرطغرل عثمان الأول، وتوالى بعدها الخلفاء العثمانيّين، وكل خليفة منهم قام بالعديد من الإنجازات في سبيل إعلان شأن العثمانيين، ونشر الدين الإسلامي في

كل بقاع الأرض. وقد استمرت الدولة العثمانية حوالي ٦٠٠ عام، عاصرت خلالها العديد من الفتوحات العظيمة، ولكنها سقطت عام ١٩٩٢م بعد هزيمتها في الحرب العالميّة الأولى على يد بريطانيا وفرنسا.

عوامل ازدهار الدولة الإسلامية

توجد العديد من العوامل التي ساعدت على ازدهار الدولة الإسلاميّة، والتي أبرزها ما يلي:

- **الإسلام دين الحق:** فقد امتاز هذا الدين بأنه منهج حياة ولا يتضمّن أي تعقيدات، كغيره من الديانات المحرفة.
- **الدافع الذاتي للتعرف على الإسلام:** هناك العديد من سكان إفريقيا وأوروبا يمتلكون دافع ذاتي لاعتناق الإسلام، حتى مع عدم وجود دعاة للإسلام في مناطقهم.
- **حملات تشويه الإسلام:** عملت حملات تشويه الإسلام على زيادة انتشاره، حيث يشعر الناس بالفضول لمعرفة هذا الدين فيقرؤون القرآن والأحاديث.
- **وجود الحقائق العلمية المذكورة في القرآن:** وهذا ما دفع العديد من العلماء والناس إلى دخول الإسلام.
- **جهود الدعاة والأئمة:** قام العديد من الدعاة بحمل رسالة الإسلام على أكتافهم، وطاقوا بها حول مختلف دول العالم.
- **طبيعة الدعوة الإسلامية:** تميزت دعوة الرسول -صلى الله عليه وسلم- للإسلام في العهد المكي بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذا ما جعل العديد من أشرف مكة يدخلون في الإسلام.

خاتمة تقرير عن ظهور الإسلام وبناء الدوله الجديدة

ونختم تقريرنا بأنّ الدولة الإسلاميّة كان لها تاريخٌ طويلٌ منذُ بداية نزول الوحي جبريل -عليه السلام-، على نبينا محمد -صلّى الله عليه وسلّم- فقد قامت بنشر الدين الإسلامي، والقيام بالعديد من الإنجازات في سبيل تطوير حياة الأفراد الدنيويّة، والدينيّة، والالتزام بطريق الحق والصالح.

موقع المذبح